

حكم لبس الحرير | الحديث 08 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبدالعزيز عن انس عن انس عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة - [00:00:00](#)

نعم هذا الحديث في الصحيحين من طريق إسماعيل هنا وكذلك في الصحيحين عن عمر رضي الله عنه أيضا من لبسه دنيا فلن يلبسه إلى آخره وكان في صحيح مسلم من حديث أبي امامة من لم - [00:00:15](#)

مشاهدنا لم يلبسوا في الآخرة. وكذلك في صحيح البخاري ولاية عبد الله بن الزبير أيضا من لبس الحياة الدنيا لم يلبسه في الآخرة والظاهر والله أعلم أن هذا من معاصي الصحابة لأن جاء عند البخاري أن ابن الزبير قال سمعت عمر يقول - [00:00:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لكنهم حيث الجملة رواية لعبد الله بن الزبير أيضا وفي هذا الخبر دلالة على الوعيد الشديد لمن لبس الحرير في الدنيا فإنه لا يلبسه في الآخرة وظاهره أنه لا يلبس في الجنة. قال في الآخرة وهذا المعنى جاء صريحا في حديث عبد الله ابن عمرو عند أحمد - [00:00:47](#)

باسناد صحيح من تحلى في الدنيا فإنه لا يحلى في الآخرة وأن في الجنة أو لا يتحلى في الجنة وكذلك من آلبس الحرير في الدنيا فإنه لا يلبسه آ في الجنة. وجاء في حديث أبي سعيد الخدري رواية داود السراج عن أبي سعيد الخدري - [00:01:11](#)

عند النسائي أيضا في مسألة شرب مسألة شرب الخمر وأنه وإن دخل الجنة شربه الجنة ولم يشربه هو ولم يشربه هو. اختلف العلماء في هذا لكن الوعيد في هذا الخبر آ هو وعيد والوعيد قد يزول موجهه بأشياء أما بتوبة ما - [00:01:36](#)

أو بمصائب مكفرة أو بدعوات أهل الإسلام أو بشفاعة الشافعين أو بعفو الله سبحانه وتعالى فإذا وقع العفو عنه أزال موجب الذنب بواحد من هذه الأمور وهذه التي تمحي آثار - [00:02:06](#)

جروب يعني يتنعم بهذا النعيم مع أهل الجنة. وأن أه يعني المراد مات على ذلك مات على ذلك وان لم يقع شيء من ذلك لم يقع شيء من ذلك - [00:02:26](#)

فهل يحرم منه في الجنة أو لا؟ قال أنه يحرم منه في الجنة. إذا لبس الحرير في الدنيا ولم يتب منه. أو شرب الخمر ولم يتب منها. وما أشبه ذلك. وقالوا أنه لا يكون عقابا لهم. ولا يتألم به - [00:02:44](#)

بل هو في غاية النعيم فيما يرى من النعيم له إذا دخل الجنة ولا يتمنى منزلة غيره ولو كانت أرفع. لكن لكنه نقص في نوع النعيم بالنسبة لمن هو أعلى منه - [00:03:04](#)

وليس بعقوبة ولا يتألم من ذلك أما أنه ينساها كما قال بعض أهل العلم أو أنه لا يجد لذتها شربها فلا يكون ذلك. يعني أه لأن من دخل الجنة ينعم فلا يبأس. ينعم فلا يبأس. فهي دار النعيم. دار القرار. دار الانس والراحة - [00:03:21](#)

فإذا كان معاله الجنة فهو نوع نقص نعيم مثل ما أن أهل الجنة درجات نعيم يختلف. نعيم الدرجات العلى ليست من دونه ومع ذلك لا يتألمون. والبل في الصحيحين من حديث سعيد الخدري رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال أن أهل الجنة ليرون - [00:03:50](#)

أن أهل الجنة ليرون أهل الدرجات العلى كما ترون الكوكب الغاربة أو قال الغابرة في شرق أو في الأرض يعني في الأفق الشرقي أو الغربي. قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغ غيرهم. قال بلى والذين شديد رجال آمنوا بالله وصدقوه - [00:04:11](#)

يعني هم في الجنة ومع ذلك يرون منازل أهل الدرجات العلى كما نرى نحن الكوكب الذي ليس فوقنا لا الكوكب الذي في جهة الشرق غرب يكون أبعد كما نرى هذا الكوكب - [00:04:33](#)

لا يدركونها. هم يعني مجرد انهم يرونها. ومع ذلك لا يقع في نفوسهم تشوق لها ولا انهم يعني يطلبونها ولا يقع في نفوس تمنيتها. بل

هم في نعيم عظيم لا يتمنون غيره. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - [00:04:52](#)

ولا شك ان نعلم انه اذا كان اخر رجل يدخل الجنة لك مثل ملكي ملك من اهل الدنيا ولك مثله ومثله وعشرة امثاله ولك ما لذة ما

اشتتهت نفسك ولذت عينك - [00:05:11](#)

فكيف بمن كان فوق ذلك الى من هو اعلى منزلة وهذا ايضا ورد معناه في حديث المغيرة في مسلم في النعيم الدرجات اهل الدرجات

العظيمة العليا والمقصود انه لا يجد في ذلك - [00:05:37](#)

ولا الم ولا عقاب. يعني لو وقع فلا اشكال في الخبر ولله الحمد. نعم - [00:05:57](#)